{ عقر } (ه) فيه [إنّ ِي لَبِعُقْر حَوضِي أذُودُ الناس لأهل اليمَن] عُقْر الحوض بالضم : موضع الشاربة منه : أي أطرُدُهم لأجْل أن يَرِدَ أهلُ اليمَن .

[ه] وفيه [ما غُزِيَ قومٌ في عُقْرِ دارِهم إلا ذَلّ ُوا] عُقْر الدار بالضم والفتح : أصلُها .

- ومنه الحديث [عُقْر دَار الإسلام الشّ َام] أي أصله ومَوْضعه كأنه أشار به إلى وقت الفتَن : أي يكون الشام يومئذ آمِناً منها وأهلُ الإسلام به أسلمُ .

(ه) وفيه [لا عَقْرَ في الإسلام] كانوا يَعْقِرون الإبِلَ على قُبُور المَوتَى : أي ينْحَرُونَها ويقولون : إنّ َ صاحبَ القَبْر كان يَعْقِر للأَضياف أيامَ حيَاته فنُكافئُه بمثل صَنِيعه بعد وفاتِه . وأصلُ العقر : ضَرْب قوائِم البعير أو الشاةِ بالسيفِ وهو قائمٌ .

- ومنه الحديث [لا تَعْقِرَنّ َ شاةً ولا بعِيراً إلا لمَأكلة] وإنما نَهى عنه لأنه مُثْلَة وتعذيبٌ للحيوان .

- ومنه حديث ابن الأكوع [فما زلتُ أَرْمِيهم وأعْقِر بهم] أي أقتُلُ مرْكُوبَهم . يقال : عَقَرْتُ به : إذا قَتَلْتَ مَركوبَه وجعلتَه راجلاً .

[ه] ومنه الحديث [فعقر حنظلةُ الراهِب بأبي سُفْيان بن حَرْب (في الهروي : [بأبي سفيان بن الحارث])] أي عرْقَبَ دابّ َته ثم اتّ ُسِع في العَقْر حتى اسْتعمل في القَتْل والهلاك .

(س) ومنه الحديث [أنه قال لمُسَيْلِمة الكذاب : ولئن أدْبَرْت ليَعْقِرَنّ َك اللّه] أي ليُهلِكنّ َك . وقيل : أصله من عَقرِ النّ َخْل وهو أن تُقْطع رؤوسها فتَيْبَسَ .

- ومنه حديث أم زَرْع [وعَقْرُ جارَتِها] أي هَلاكُها من الحَسَد والغيظ .

(ه) وفي حديث ابن عباس [لا تأكُلُوا من تعاقُر الأعراب فإني لا آمَنُ أن يكونَ ممّ َا أُهِلّ َ به لغير اللّهِ] هو عَقْرُهم الإبلَ كان يَتَبَارَى الرجُلان في الجُود والسّ َخَاءِ فيعقرُ هذا إبلاً ويعقِرُ هذا إبلاً حتى يُعَجّ ِزَ أحدُهما الآخر وكانوا يَفْعلُونه رياءً وسُمْعة وتَفَاخُرا ولا يَقْصِدُون به وجهَ اللّه فشبّ َهه بما ذُبح لغير اللّه .

(س) وفيه [إنّ َ خَدِيجة لمّ َا تَزَوّ َجَت برسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كَسَت أَبَاها حُلّ َة وخَلّ َقته ونحرت جَزُوراً فقال : ما هذا الحَبِيرُ وهذا العَبِيرُ وهذا

العَقِيرُ ؟] أي الجزُور المنْحُور . يقال : جَمَل عقِيرٌ وناقة عَقيرٌ .

قيل : كانوا إذا أرَادُوا نَحْرَ البَعير عَقَرُوه : أي قطعوا إحدى قوائِمه ثم نحَرُوه . وقيل : يُفعل ذلك به كيلاَ يَشْرُدَ عند النحر .

- وفيه [إنه مرّ َ بحمَارٍ عقيرٍ] أي أصابه عَقْرٌ ولم يمُت بعد .

(ه) ومنه حديث صَفِيّة [لمّ َا قيل له : إنّ َها حائضٌ فقال : عَقْرَى حَلْقَى] أي عقرَها اللّهُ وأصَابَها بعَقْر في جَسَدها . وظاهره الدّ ُعاء عليها وليس بدعاء في الحقيقة وهو في مَذْهَبهم معروفٌ .

قال أبو عبيد : الصّ َواب [عَقْرًا حَلْقاً] بالتنوين لأنهما مصدَرَا : عَقَرَ وحَلَقَ .

وقال سيبويه : عقّ َرتُه إذا قلتَ له : عَقْراً وهو من باب سَقْياً ورَعْياً وجَدْعاً .

قال الزمخشري : [هما صفَتان للمرأة المَشْئومة : أي أنها تعْقِرُ قومَها وتَحْلِقُهم : أي تَسْتَأصِلُهم من شُؤْمها عليهم . ومَحَلّ ُهما الرفعُ على الخَبَرية : أي هي عَقْرَى وحَلْقَى . ويَحْتمِل أن يكونا مَصْدَرَين على فَعْلى بمعنى العَقْر والحَلْق كالشّ َكْوَى للشكْوِ] .

وقيل : الألفُ للتأنيث مثلها في غَضْبَى وسَكْرى .

(س) ومنه حديث عمر [إنّ َ رجُلا أثْنَى عنده على رجل في وجْهه فقال : عَقَرْتَ الرجل عَقَرَك اللّه] .

(ه) وفيه [أنه أقْطَع حُصَينَ بن مُشَمّ ِت ناحية كذا واشْتَرط عليه أن لا يَعْقِر مَرْعاها] أي لا يَقْطع شجَرَها .

(س) وفي حديث عمر [فما هو إلاّ َ أن سَمِعْتُ كلام أبي بكر فعَقِرْتُ وأنا قائمٌ حتى وقَعْت إلى الأرض] العَقَر بفَتْحتين : أن تُسْلِمَ الرجُلَ قوائمُه من الخَوف . وقيل : هو أن يفْجَأه الرّ َوعُ فَيدْهشَ ولا يستطيعَ أن يتقدّ َمَ أو يتأخر .

(س) ومنه حديث العباس [أنه عَقِر في مَجْلِسِه حين أُخْبِر أن مُحَمّ َدا قتل] .

- وفي حديث ابن عباس [فلما رأوا النبي صلى اللّه عليه وسلم سَقَطَت أذقَانُهم على صُدُورهم وعَقِرُوا في مَجَالِسِهم] .

- وفيه [لا تَزَوّ َجُنّ عاقراً فإني مكاثرٌ بكم] العاقرُ : المرأةُ التي لا تَحمِل .

(س) وفيه [أنه مرّ بأرْضٍ تُسَمّ َى عَقِرةً فسمّاها خَضِرَة] كأنه كَرِه لها اسم العَقْرِ لأنّ َ العاقرَ المرأةُ التي لا تَحْمل . [وشَجرَة عاقِرةٌ لا تَحْمل] (ساقط من ا . وفي اللسان : [وشجرةٌ عاقِر . .]) فسمّ َاها خَضِرَة تَفاؤُلاً بها . ويجوزُ

أن يكون من قولهم : نخلةٌ عَقِرَة إذا قُطِعَ رأسها فَيَبِست .

[ه] وفيه [فأعطَاهُم عُقْرها] العُقْر - بالضم - : ما تُعْطاه المرأةُ على وَطِء الشُّبْهة . وأصلُه أنَّ واطِئَ البِكْر يَعْقِرُها إذا افْتضَّها فسُمِّي ما تُعْطَاه للعَقْر عُقْرا ثم صار عامًّا لها وللثَّيِّب .

(ه) ومنه حديث الشّعْبِي [ليسَ على زَانٍ عُقْر] أي مهْرٌ وهو للمُغْتَصَبَة من الإماء كالمَهْر للحُرّة .

(ه) وفيه [لا يَدْخل الجنةَ مُعَاقِرُ خمرٍ] هو الذي يُدْمِن شُرْبَها . قيل : هو مأخوذٌ من عُقْر الحَوض لأن الوَارِدَةَ تُلازِمُه .

(س) ومنه الحديث [لا تُعاقِرُوا] أي لا تُدْمِنوا شُرْب الخَمْرِ .

(س) وفي حديث قُسٍّ ذكر [العُقَار] هو بالضم من أسْماء الخمرِ .

[ه] وفيه [من باع دَاراً أو عَقارا] العَقار بالفتح : الضَّيعةُ والنَّخل والأرض ونحو ذلك .

(ه) ومنه الحديث [فردّ عليهم ذَرَارِيَّهم وعَقَار بُيُوتهم] أراد أرضَهم وقيل : متاع بيوتهم وأدَواته وأوانِيَه . وقيل : مَتاعه الذي لا يُبْتَذل إلاَّ في الأعياد . وعَقارُ كل شيء : خياره .

(س) وفيه [خيرُ المالِ العُقْرُ] هو بالضم : أصلُ كلِّ شيء . وقيل : هو بالفتح . وقيل : أرادَ أصْل مالٍ له نَمَاء .

[ه] وفي حديث أم سَلَمة [أنها قالت لعائشة رضي اللّه عنها : سكَّن اللّه عُقَيرَاك فلا تُصْحِرِيها] أي أسْكَنَك بيتَك وستَرَك فيه فلا تُبْرِزيه (في الهروي : [قالت ذلك عند خروجها إلى البصرة]) . وهو اسم مُصَغَّر مشتقٌّ من عُقْرِ الدَّار .

قال القُتَيبي : لم أسمَع بِعُقَيْرَى إلا في هذا الحديث .

قال الزمخشري : [كأنها تصغير العَقْرَى على فَعْلَى من عَقِرَ إذا بَقِي مكانَه لا يتقدّم ولا يتأخَّر فزَعا أو أسَفاً أو خَجَلا . وأصلُه من عقَرْتُ به إذا أطلتَ حَبْسَه كأنك عقَرْتَ راحلته فبقي لا يقْدِر على البَرَاح . وأرادَت به نفسَها : أي سَكِّنِي نفْسَك التي حقُّها أن تلزم مكانَها (مكان هذا في الفائق 1 / 585 : [ولا تبرح بيتَها واعملي بقوله تعالى : [وقَرْنَ . .] الآية) ولا تَبرُزَ إلى الصَّحْراء من قوله تعالى [وقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ ولا تبرَّجْنَ تبرُّجَ الجاهليَّةِ الْأُولَى] .

(ه) وفيه [خَمْسٌ يُقْتَلن في الحلِّ والحَرَم وعدّ منها الكَلْبَ العَقُور] وهو كل سَبُع يَعْقِر : أي يجْرح ويَقْتُل ويفْتَرسُ كالأسدِ والنَّمِر والذِّئب . سمَّاها كلباً لاشْتِرَاكِها في السَّبُعيَّة . والعَقُور : من أبْنِية المبالغة .

(س) ومنه حديث عمرو بن العاص [أنه رَفَع عَقِيرَته يَتَغنّى] أي صَوْته . قيل : أصلُه أنّ رجلا قُطِعت رِجْله فكان يرفَع المقْطُوعة على الصّحيحة ويَصِيحُ من شدة وجَعِها بأعلى صَوْته فقيل لكُلّ رافع صَوْته : رَفَع عقِيرَته . والعَقِيرَة : فَعيلة بمعنى مفعولة .

(س) وفي حديث كعب [إنّ الشمسَ والقمر نُورَان عقِيرَان في النّار] قيل : لمّا وصفَهما اللّه تعالى بالسّباحةِ في قوله : [كُلّ في فَلَكٍ يَسْبحُون] ثم أخْبَر أنه يَجْعلهما في النار يعذّب بهما أهلها بحيثُ لا يَبْرَحانها صار كأنهما زمِنان عَقيرَان حكَى ذلك أبو موسى وهو كما ترَاه